

العظمة

التبوذكي حدثنا حماد حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح أن كعباً C تعالى قال إن إبراهيم خليل الله تبارك وتعالى دخل بيت عبادته الذي كان يتعبد فيه فرأى فيه رجلاً فقال ما أدخلك هنا يا ابن من دخلت قال يا ابن ربي قال إبراهيم فهو أحق به قال فمن أنت قال أنا ملك الموت فقال له كذبت إن ملك الموت له علامة يعرف بها قال فحول ملك الموت عليه السلام وجهه وقلب قفاه فإذا عيناه في قفاه تزهوان فكلح في وجهه فخر إبراهيم مغشياً عليه فلما ذهب ملك الموت أفاق ثم عرض له يوماً آخر في هيئة رجل ضعيف فجعل يمشي معه وهو أخذ بيده فدعا إبراهيم عليه السلام الدعوة لأهل السماء والأرض فلما دخلا الدار وفي الدار سارة عليها السلام وإسحاق عليه السلام فلما رآه إسحاق عليه السلام عرف أنه ملك الموت عليه السلام ثم قام ملك الموت فبكى إسحاق وسارة ثم بكى إبراهيم ثم بكى ملك الموت فذهب فأقبل إبراهيم على إسحاق وسارة فقال بكيكما حتى بكى الضيف وبكيت وذهب قال إسحاق يا أبت ليس بضيف ولكنه ملك الموت عليه